WUNDERKAMMER

THE COLLECTION OF SUSAN BEECH

".لقد استمتعت بتعبيرات الناس - لا يريدون التحديق لكنهم غير قادرين على منع أنفسهم"
سوزان بيش–

سوزان بيتش، جامع مجوهرات الفن المحترمة وفاعلة خير من شمال كاليفورنيا، بدأت بشراء قطع مجوهرات الفن في أوائل التسعينيات وسرعان ما أصبحت طالبة ومؤيدة متحمسة للحركة. على مدى الثلاثين عامًا التالية، تعرفت سوزان بيتش وجمعت أعمال صائغي المجوهرات الفنيين المشهورين مثل مارتا ماتسون، إيفرت نيلاند، رودت بيترز، وتيرهي تولفانين.

اليوم، تم التبرع بمعظم مجموعة بيتش المحبوبة إلى معرض رينووك في متحف سميثسونيان للفنون الأمريكية في واشنطن العاصمة وإلى متحف الفن والتصميم في نيويورك. ووندركامر: مجموعة سوزان بيش هي عرض لما يقرب من مائة عمل متميز احتفظت بها بيش في مجموعتها الشخصية - الأفضل من الأفضل - القطع التي ترتديها بانتظام ولا يمكنها الاستغناء عنها.

التي تعني غرفة العجائب، تصف طريقة لجمع وعرض الأشياء الطبيعية والفنية ،"wunderkammer" الكلمة الألمانية داخل خزانة أو حجرة. من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، كان الأرستقراطيون الأوروبيون يحتفظون بأشياء لا تعرض ثرواتهم فحسب، بل تشير أيضًا إلى قيمتهم الشخصية كـ "عالم نبيل"، الذي يقدر العلوم والفلسفات الإنسانية.

كانت هذه المجموعات تعمل كطرق تعليمية قائمة على الأشياء، حيث كانت الكنوز محاطة بالزجاج ومخفية داخل الأدراج. بالمثل، في منزلها، تعرض بيتش مجموعتها في خزائن مصممة خصيصًا وفي أماكن فريدة ومدروسة، سواء كانت عامة أو خاصة. تحاول هذه المعرضة محاكاة تقنيتها الفنية في العرض، حيث تعرض خزائن مخصصة من مجموعتها إلى جانب المجوهرات الفنية الموجودة بداخلها.

جمع الخزانة التاريخية للفضول بين فئتين: الطبيعية، وهي المواد من العالم الطبيعي الفيزيائي، والصناعية - الأشياء "التي

صنعها الإنسان"، والفن، والتحف. مجموعة بيتش تشمل كلا الجانبين: تقليد الأشكال واستخدام المواد من الطبيعة بينما تستكشف المواضيع الوجودية المتعلقة بالجمال والدين والمتعة والموت والفكتوريانية.

على عكس غرفة العجائب أو أي شكل آخر من أشكال الفن، يمكن ارتداء المجوهرات الفنية في الأماكن العامة - مما يجعلها عرضًا لكل من الفنان والمرتدي. قد يتم ارتداء سوار ديفيد بييلاندر المصنوع من الجمبري المطلي بالنحاس والفضة الإسترليني (Black Scampi، 2007) مع بروش من تصميم دانيال كروجر مصنوع من طيات الحرير وخرز المرجان الذي يقترب من الوقاحة (بروش، 2006)، على سبيل المثال. التشكيلة المعروضة تعكس أذواق ومتعة جامعها، حيث تعكس مزيجًا انتقائيًا من القطع الواعية والفخمة التي تتراوح بين الاستفزازية، والتقديرية، والفكاهية، والأنيقة.

ما هو المجوهرات الفنية المعاصرة؟

ظهرت المجوهرات الفنية المعاصرة، المعروفة أيضًا باسم "المجوهرات الجديدة" أو مجوهرات الاستوديو، في الخمسينيات كوسيلة لتحدي صناعة المجوهرات التقليدية. استكشف صاغة المجوهرات الفنية في بداياتهم المواد غير التقليدية والتصميم الحديث الذي يركز على الشكل والتكوين. حيث قد تستخدم المجوهرات الراقية المعادن الثمينة مثل الذهب والبلاتين أو الفضة جنبًا إلى جنب مع الأحجار الكريمة المذهلة، فإن المواد المستخدمة في حركة المجوهرات الفنية المعاصرة غالبًا ما تكون غير محدودة. تُستخدم المواد البلاستيكية والصناعية والعضوية جنبًا إلى جنب مع المعادن الأساسية (النحاس، النحاس الأصفر). يولي صاغة المجوهرات الفنية الأولوية للعناصر المفاهيمية والسردية التي تعكس المواضيع المعاصرة، بينما يجربون غالبًا الحجم ويستكشفون خصائصه النحتية.

تسميات الكائنات الممتدة

:خزانة على الجدار الجنوبي الأقرب إلى المتجر

(بيتر تشانغ (خاتم
يجمع خاتم تشانغ السريالي بين الألوان الزاهية والأشكال الخارجة عن هذا العالم التي تشبه الكائنات البحرية، والأعضاء الجسدية، والأشكال الجزيئية. هذا الخاتم ينحني بشكل دراماتيكي إلى الخارج، ويتميز بأقسام فضية عريضة تشبه الدروع تتناقض مع بطن سفلي ذهبي منتفخ مخطط بخطوط حمراء وذهبية. بدأ تشانغ في تجربة رغوة البوليسترين وراتنج البلاستيك المعاد تدويره في الثمانينيات. هنا، قام بدمج تقنياته البلاستيكية مع معادن المجوهرات الراقية. مثل العديد من صائغي المجوهرات الفنية، يرى تشانغ أن عمله يمكن أن يكون تماثيل وقابلاً للارتداء في نفس الوقت، قائلاً: "يمكن أن تكون القطع التي أبدعها تماثيل أو يمكن ارتداؤها كمجوهرات." كل فرد سيكون له رد فعل مختلف تجاهها ."وأنا أحب ذلك

:MakeArt خزانة على الجدار الجنوبي الأقرب إلى مختبر

(لورين فانيسا تيكل (دبوس
دولار أمريكي مُحوَّل يتكون من قطع دقيقة ومتعددة الطبقات من العملة الأمريكية. بمساعدة الأصدقاء والعملاء 160 والبنوك المحلية، يستخدم تيكل الفواتير التي كانت سترسل إلى دار السك للنقش. يصف تيكل هذه المجموعة من الأعمال بأنها كاليودوسكوبات، حيث تتداخل الأنماط الدائرية وتتقاطع لتشكل تصميمًا مركزيًا يشبه ثقب الإبرة. يقوم الفنان عمدًا بقص الأرقام والحروف والكلمات لإعادة تشكيل الروابط مع القيمة والعمل. بدلاً من ذلك، تعزز الزخارف النباتية .والنقوش المتعرجة التي غالبًا ما يتم تجاهلها على حواف الأوراق النقدية الأمريكية

:الخزانة على الجدار الشرقي

(مارتا ماتسون (دبوس
تستخدم مارتا ماتسون الجراد، والخنافس، والبزاقات، والعناكب في الكثير من أعمالها، متحدية نفسها لإنشاء أعمال باستخدام الحشرات التي لا تحبها. لهذا الدبوس، الذي هو جزء من سلسلة أجنحتها، تقوم بتكديس أجنحة الزيز المحفوظة الرقيقة في شكل مروحة معقدة تشبه الفراشة. الحشرات الصاخبة، التي تُعتبر غالبًا مقززة أو مزعجة، تخضع لتحول مذهل في عمل ماتسون. تعزز أجنحتها اللامعة الشفافة بشكل طبيعي بالراتنج، والغليتر، وزخارف الزركونيا .المكعبة. بالنسبة لماتسون، الجاذبية والنفور هما ثنائيات مثيرة للاهتمام

:خزانة على الجدار الشمالي تجاه الأبواب المزدوجة

(جينيفر تراسك (قلادة
جَرْمِينَات هو تذكير بأن ما يُترك بعد الموت يمكن أن يجلب حياة جديدة أيضًا. مصممة عمدًا لتستقر على عظام الترقوة لدى الشخص الذي يرتديها–العظام تجلس على العظام–تعمل القطعة ككائن فانيتاس يمكن ارتداؤه. يتكون العقد من مجموعة من بقايا الحياة البرية بما في ذلك أسنان من حيوان النوتريا، وهو قارض موطنه الأصلي جنوب أفريقيا. تقوم تراسكو بإنشاء إطار من قرون الغزلان التي تبدو وكأنها تنبت عظامًا منحوتة بتصاميم زهرية، تؤدي إلى أسفل إلى قلادة جمجمة حمامة مركزية وتفاصيل ماسية متناثرة.

:خزانة على الجدار الشمالي بالقرب من مدخل المعرض

(جييس باكر (دبوس الزينة
رائد في تصميم المجوهرات الفنية، تلقى باكر تدريبًا رسميًا في المجوهرات وعمل كمصمم صناعي في أوائل الستينيات. في البداية، تأثر بالأسلوب الصناعي الحديث، ولكن في الثمانينيات والتسعينيات أصبحت أعمال باكر مدفوعة أكثر بالسرد وشملت تصوير الرياضيين المشهورين والإشارات التاريخية الفنية. مونستر دا فينشي، جزء من سلسلة هوليسبورت الخاصة به، يقدم شخصية تشبه المسيح الرياضي بأذرع ممدودة وأقدام مقيدة. الشخصية تطفو على خلفية مذهبة، تذكرنا بالفسيفساء البيزنطية أو اللوحات الفنية من عصر النهضة. وجه الشخصية محجوب بقميصه الأحمر لكرة القدم، وهو إيماءة شائعة للاحتفال بهدف، لكنها تعتبر مخالفة تستوجب التحذير وفقًا لقواعد الفيفا. باكر يلعب بالمراجع التاريخية والتدين من خلال مزج العادات العالمية القديمة والمعاصرة. مونستر دا فينشي يسمح للمشاهد بالتفكير في الشخصيات التي تُبجل وتُقدس اليوم.